



## Measuring the Level of Fine Motor Skills among Special Education Students in the Center of Nineveh Governorat

Iman Mohammed Saadoun

Fahad Abdul Sattar Mohammed

College of Basic Education, University of Mosul

### Article Information

*Article history:*

Received: March 15.2025

Reviewer: April 15.2025

Accepted: April 15.2025

**Keywords:** (Fine Motor Skills, Special Education Students)

### Abstract

The current research aims to measure the level of fine motor skills among special education students in the center of Nineveh Governorate and to determine the significance of differences in the level of motor skills among special education students according to the gender variable (males - females).

The current research was limited to special education students in the center of Nineveh Governorate for the academic year (2024-2025)

The researchers relied on the descriptive approach because it is compatible with the nature of the research and its objectives. The research sample consisted of 150 male and female students. As for the tool, the researchers prepared a test for fine motor skills consisting in its initial form of 13 paragraphs that was applied 0,82 to special education students. The research reached the results, including the presence of a difference in favor of the arithmetic mean, meaning that the students have fine motor skills and the presence of statistically significant differences according to the gender variable (males, females) in favor of males.

### Correspondence:

## قياس مستوى المهارات الحركية الدقيقة لدى تلاميذ التربية الخاصة في مركز محافظة نينوى

فهد عبدالستار محمد علي

ايمان محمد سعدون

كلية التربية الأساسية – جامعة الموصل

### مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى قياس مستوى المهارات الحركية الدقيقة لدى تلاميذ التربية الخاصة في مركز محافظة نينوى ومعرفة دلالة الفروق في مستوى المهارات الحركية لدى تلاميذ التربية الخاصة وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث). اقتصر البحث الحالي على تلاميذ التربية الخاصة في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (2024-2025)

واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي لكونه يتناسب مع طبيعة البحث واهدافه. تكونت عينة البحث من ( 150 ) تلميذ وتلميذة، اما من حيث الاداة قام الباحثان بأعداد اختبار للمهارات الحركية الدقيقة متكون بصورته الاولى من (13) فقرة تم تطبيقه على تلاميذ التربية الخاصة حيث بلغت درجة الثبات 0,82 وتوصل البحث الى النتائج منها وجود فرق لصالح المتوسط الحسابي أي ان التلاميذ لديهم مهارات حركات دقيقة ووجود فروق ذات دلالة احصائية حسب متغير الجنس (ذكور، اناث) ولصالح الذكور

الكلمات المفتاحية (المهارات الحركية الدقيقة، تلاميذ التربية الخاصة)

### مشكلة البحث:

تعاني فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بكل أنواعها السمعية والبصرية والحركية والذهنية من عدة اضطرابات سلوكية وحركية وغيرها حيث تعيق تفهمهم واندماجهم داخل المجتمع كما تؤثر هذه الاضطرابات الحركية الدقيقة الامر الذي يمنع الطفل من ان يمارس حياته بصفة طبيعية بحيث لا يستطيع القيام بعدة أنشطة بسيطة مثل الرسم والتلوين واللف والتشبيك (هاجر، 2020:37) وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية بما تضعه معظم النظريات المعرفية بان الاطفال بكتشفون بيئتهم المحيطة من خلال نظامهم الحركي الدقيق بالذات وهم يستعملون المواد والادوات بايديهم ويتلاعبون بها ويحاولون فهم تعقيداتها ومن هنا يبدأ الاطفال ببنائهم قدراتهم المعرفية بما توفره البيئة الحيطه بهم حيث تتحول هذه المعرفة من الحسية الى المجردة فالطفل او تلميذ المرحلة الابتدائية عناصر البيئة ومفاهيمها كصورة ذهنية يستعيدها ذهنيا عند الحاجة اليها ولا يتم ذلك الا من خلال اكتسابه للخبرات الحسية (Rull.smith:2018)

كما ان الواقع التربوي الحالي لتشخيص تلاميذ التربية الخاصة في المدارس يعتمد بنسبة 90% او اكثر على الجانب الطبي ويفتقد الى استخدام مقاييس وادوات التشخيص التي ينبغي استخدامها في عملية تشخيص تلاميذ التربية الخاصة ومن ضمن المقاييس التي يفضل ان تتوفر في صفوف التربية الخاصة هو مقياس المهارات الحركية الدقيقة لتلاميذ التربية الخاصة وعلى حد علم الباحثان لا يوجد مقياس رسمي مستخدم في صفوف التربية الخاصة

كما ان من المعروف يتطور النمو الحركي للطفل خلال عامه الثاني وامتدادا الى عامه السادس بصورة منتظمة وهذا التطور يكون مرتبطا بعوامل بيئية تناسب الطفل وفي حال عدم توافر تلك العوامل فان النمو الحركي للطفل يضطرب ويؤثر سلبا على حركة الطفل (سارة، 20-21:2011)

كما وان من خلال ملاحظة طبيعة تلاميذ التربية الخاصة يلاحظ وجود صعوبات في ادائهم للمهام اليومية التي تتطلب منهم مهارات حركية دقيقة وبسيطة في نفس الوقت فهم قد يعانون من عجز في استقبال المثيرات الحركية وارسالها (Lang,2012)

كما قد تكون حركة تلاميذ التربية الخاصة عشوائية لا تقود الى حركة منتظمة فاعلة مما يؤدي الى افتقارهم لاداء ابسط الحركات الدقيقة التي تشكل جزءا مهما في حياتهم المدرسية والخاصة كما ان اتقانهم وتدريبهم على أداء المهارات الحركية الدقيقة ضروري لمساعدتهم على القيام بالمهارات الحياتية بشكل ايسر (عبدالحكيم علي، 2020:147)

كما بينت هاجر (2020) في دراستها ان فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بكل أنواعها تعاني عدة مشاكل سلوكية ونفسية وحركية تعيق اندماجهم بالمجتمع مما يؤثر سلبا عليهم ويظهر ذلك في انخفاض مستواهم الدراسي او قلة التواصل الاجتماعي لديهم مع اقرانهم وعدم انتظام حركاتهم الدقيقة (هاجر، 2020:36)

## أهمية البحث :

إذا نظرنا إلى حياة الفرد نجد أن التعلم يأخذ مكاناً هاماً فيها على نحو دائم عبر مراحل العمر المختلفة فالطفل يولد مزوداً بعدد قليل من الأفعال المنعكسة وعبر الوقت يتعلم كثيراً من المهارات وأنواع السلوك المختلفة ومن هنا تتمثل أهميته في تتطور الحركات الدقيقة بشكل منسق ومستمر خلال سنوات المدرسة ويستطيع من خلالها الأطفال أن تتطور هذه القدرات عبر الزمن (حفيظ، 14، 13: 2022) حيث تتمثل هذه الأهمية من أهمية مرحلة الطفولة فالبرغم من وفرة الدراسات التي تهتم بالمهارات الحركية للطفل على نحو عام إلا أن تسليط الضوء على المهارات الحركية الدقيقة وارتباطها بالجوانب الأخرى تكاد تكون ضيقة جداً لذا تسهم هذه الدراسات في زيادة التعرف على مستوى المهارات الحركية الدقيقة للأطفال والذي بدوره يلعب دوراً إيجابياً في المجالات الأكاديمية واستعدادهم المدرسي (السفياني، خميس، 418: 2021)

كما تتمثل أهمية المهارات الحركية في أنها أحد جوانب النمو المهمة التي تظهر في مرحلة الطفولة المبكرة وتبدو في صورة واضحة عند لعب الأطفال كالجري والقفز والوثب أو عند اللعب في الألعاب اليدوية الصغيرة كالمكعبات وقطع الألغاز وتفكيك الأدوات وإعادة تركيبها ليمارس الطفل حينها أحد مهاراته الحركية وهي المهارات الحركية الدقيقة التي تتمثل في احتياجها ليخدم نفسه بنفسه من خلال لبس الملابس وتناول الطعام ومهارات يدوية مثل التصحيح وغيرها (عمر: 2133، 2008) كما تأتي أهمية المهارات الحركية الدقيقة كدليل قوي في التحصيل الأكاديمي والتفوق المدرسي لدى الأطفال في ما بعد على عد أن المهارات الحركية الدقيقة مكون مهم من مكونات الاستعداد المدرسي فالأطفال معرضون للتعرض إلى صعوبات في تلك المهارة الحركية وهم معرضون أكثر من غيرهم لاحتمال الفشل الأكاديمي في ما بعد المدرسة (Rull.smith: 2018)

كما تتمثل أهمية المهارات الحركية الدقيقة لدى الأطفال بالنظر لحاجة الطفل إلى هذه العضلات في كل ما يتدخل بعملية التعليم المنظم وكل ما من شأنه الإعداد والتطوير المهني كالرسم والكتابة والحرف اليدوية على أنواعها ولغة الإشارة والإيماء واستعمال الأشياء على أنواعها مستوياتها (يوسف، 704: 2010)

كما وتطرق علم النفس إلى أهمية المهارات الحركية الدقيقة من عدة جوانب مختلفة فأصحاب النظرية المعرفية يفسرون المهارات الحركية في القدرة المنخفضة للأشخاص الذين تكون هذه المهارات ضعيفة عندهم وتفسر النظرية السلوكية المهارات الحركية الدقيقة في أنها جزء من العلاج المعرفي السلوكي (طلال، 69: 2006)

كما تتمثل في أن ظهور صعوبة المهارات الحركية الدقيقة له تأثير واضح ينعكس على تعلم بعض المهارات الحياتية البسيطة مثل ارتداء الملابس واستخدام أدوات الأكل (الملقعة) أدوات الرسم وصعوبة القبض على الأشياء ومسكها بصورة صحيحة كما يظهر التأثير واضحاً في تعلم المهارات

ما قبل الاكاديمية لتعلم الكتابة ومن هذا تاتي أهمية قياس المهارات الحركية الدقيقة لتنمية العضلات الدقيقة الخاصة بعمل هذه المهارات لمساعدة التلاميذ على اكمال عملية التعليم المنظم وكل ما يدخل في شأنه من التدريب المهني على الرسم والحرف التي تحتاج الى عمل يدوي والكتابة بطريقة صحيحة ومساعدة تلاميذ اتربية الخاصة على تعلم لغة الاشارة وتساعد كذلك الحركات الدقيقة من تمكن التلاميذ من القيام بالاعمال اليومية بسهولة وبدون عناء(عبدالحكيم، 704-706:2010)

#### اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي :

- 1- قياس مستوى المهارات الحركية الدقيقة لدى تلاميذ التربية الخاصة.
- 2- قياس دلالة الفروق في مستوى المهارات الحركية الدقيقة تبعاً لمتغير الجنس ( ذكور - الاناث).

#### حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على تلاميذ صفوف التربية الخاصة في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (2024.2025) ولكلا الجنسين (ذكور، اناث)

#### تحديد المصطلحات:

أولاً:- عرف المهارات الحركية الدقيقة كل من :-

- 1- سميث(2004):- هي تلك المهارات الحركية التي تتفاعل مع الأشياء الصغيرة(الكتابة ، الرسم، تركيب الألعاب وفكها) وغيرها من الأشياء التي تحتاج تحكم حركي دقيق(سميث،2024:4)
- 2- سيسالم(2002):- هي مصطلح يطلق على نشاط العضلات الدقيقة الصغيرة المتناسقة في عملها وهي تتمثل بعضلات اليدين والأصابع المسؤولة عن أداء المهارات والحركات الصغرى(سيسالم،2002:141)

تعريف الإجرائي : الدرجة التي يحصل التلميذ على مقياس المهارات الحركية الدقيقة لدى تلاميذ التربية الخاصة.

ثانياً:- عرف تلاميذ التربية الخاصة كل من:-

ألعبادي ( 2004 ) : هم التلاميذ الذين يدرسون في صفوف خاصة لانهم يعانون من صعوبات في التعلم و يحتاجون الى خدمات تربوية خاصة من اجل مساعدتهم خلال الدراسة في الصفوف الاعتيادية .( ألعبادي , 2004 , 31 )

سعدون ( 2024 ) :مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ممن تم تشخيصهم ووضعهم في صفوف التربية الخاصة , و الذين يعانون من صعوبات تعليمية في المواد الدراسية و هم بحاجة الى الرعاية و الاهتمام (سعدون , 2024 , 6 )

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### أولاً: إطار نظري

تعد المهارات الحركية من أكثر متطلبات المهارات انتشاراً وشيوعاً في علم الطفولة حيث تمتاز بان لها الدور الواضح للحركات في محتوى اللعب القفز الرمي بأنواعه، تسليم ومسك الكرة .... الخ)، وذلك يتمثل بأنه نشاطاً تعليمياً موجهاً لغرض تنمية الطفل تنمية شاملة بشكل عام وتنمية المهارات البدنية والحركية بشكل خاص، وأن هذا النوع من اللعب له قيمة تربوية إذا ما استغل بطريقة صحيحة واعد على أسس علمية . كما تتمثل بانها مجموعة من النشاطات الحركية التي تبدو عامة عند معظم الأطفال وتتضمن عدة نشاطات مثل: رمي الكرات و التقاطها والقفز والوثب والتوازن وتعد ضرورية للألعاب المختلفة التي يقوم بها الأطفال والتي تظهر مع مراحل النضج المبكر مثل الحبو والمشي والجري والدرجة والتسلق، ولأن هذه الأنماط الحركية تظهر عند الإنسان بشكل أولي ومن بين الألعاب الحركية تذكر منها: لعبة الليغو: وهي عبارة عن مكعبات أو أحجار، تعد من أكثر الألعاب رواجاً عند الأطفال، تعمل على تنمية مهارات أساسية حيث تعنى بالمهارات الحركية الدقيقة وتطور القدرة على التركيز من خلال تلك التعاريف نجد أن الحركة الدقيقة في القيام بأعمال ومهارات متعددة و التي تقوم بها عضلات اليد والأصابع، ومن خلال حركات منسجمة ومنسقة وتظهر هذه الأعمال بسيطة وسيلة ولكنها في غاية الأهمية والصعوبة لدى المعاقين ذهنياً الذين يعانون من اضطراب في الحركة خاصة على مستوى اليدين لأنها مرتبطة بالنهايات العصبية العضلات الأصابع التي تمتاز بصغر حجمها وأهميتها (هاجر، 2020:38)

وتوضح المهارات الحركية في الميدان التربوي من خلال استخدام الأطفال لأعضائهم وتشمل الأصابع وغيرها والتي تكون على نحو متقن مع القدرة على السيطرة عليها بهدف الوصول الى أداء حركات صغيرة ونشاطات تتطلب التناسق الدقيق بين اليد والعين كالقبض على الأشياء وتصنيفها وإمسك القلم والكتابة والرسم مع إمكانية ممارسة مهارات المساعدة الذاتية كغسل اليدين ولبس الكفوف والتطريز (Drift, 10:2014)

وبعد الاطلاع على الدراسات التي أجريت في مجال علم النفس والتي تناولت المهارات الحركية الدقيقة وجد ان هناك وجهات عديدة فسرت المهارات الحركية الدقيقة منها

1-وجهة النظر المعرفية

يفسر أصحاب وجهة النظر المعرفية المهارات الحركية الدقيقة بانها قدرة الفرد التي يستطيعون من خلالها استخدامها في تحقيق الإنجاز الأكاديمي لديهم، وتكون هذه المهارات ضعيفة عندهم نتيجة الى القلق والتوتر وعدم التفاعل الاجتماعي وخبرتهم اقل بهذه المهارات (سهى، أمين، 2002:40)

## 2- وجهة النظر السلوكية

يرى السلوكيين ان الأفراد يستخدمون استراتيجيات تكيفيه بعضها إيجابية وبعضها سلبية لدى تفاعلهم مع الأوساط المحيطة بهم وما تفرضه عليهم من ضغوط ومشكلات وضعف كذلك في المهارات الحركية الدقيقة تتمثل في الانسحاب الجسدي والنفسي من الوضع المثير، وتظهر عدم القدرة او السيطرة على الإمساك بالقلم والكتابة(طلال،ألغامدي،2006:69)

### مظاهر الحركة الدقيقة

1- بعد الولادة:- الذراعان دائما على شكل قبضة والذراعان دائما تكون قريبا من الجسم  
2- عمر 3 أشهر:- القبض على الأشياء بواسطة يديه المفتوحتين ودائما ما يفشل حيث يلعب بيديه وقدميه

3- عمر 6 أشهر:- تحريك الذراعين في جميع الاتجاهات حيث يلوح ويهز الألعاب التي تصدر أصوات ويستخدم الأصابع والإبهام لمسك الأشياء ،كذلك الرغبة في امتلاك كل شي لا يملكه من الألعاب

4- عمر 9 أشهر:- الإمساك بلعبتين في نفس الوقت وصددها معا كذلك القدرة على التقاط الأشياء الصغيرة بمهارة

5- عمر 12 شهرا:- مناولة الوالدين بعض الأشياء التي عادة ما تكون صعبة الالتقاط واستطاعة تركيب بعض الألعاب البسيطة

6- عمر 18 شهرا:- تفضيل استخدام إحدى اليدين اليمنى او اليسرى وغالبا ما تتغير مع الوقت والتمكن من بناء برج من المكعبات من 3 الى 4 مكعبات

7- عمر 24 شهرا:ـيتمتع بتركيب منظر مقطع من الأشكال المختلفة ويرسم دون عناية

8- عمر 36:- فتح الأزرار الكبيرة واستخدام المقص وصب الماء من وعاء صغير الى كأس او ماشابه (هاجر،2020:39)

\_ من النشاطات والتمارين التي تستخدم مع أطفال التربية الخاصة في مجال تنمية العضلات الدقيقة:-

-الصور التركيبية من مختلفة الأحجام

- مطابقة الأشكال بالفراغات

- التعامل مع الخرز من مختلف الأشكال

- الملابس على مختلف أنواعها( قمصان، أزرار، سحابات، شريط حذاء، الحزام، القبعة، الجوارب)

- أدوات الطعام(أكواب وصحون وملاعق وشوك وسكاكين وفوط وأوعية مطبخيه) مع مراعاة السلامة وعينات حقيقية من الخضار والفاكهة واللحوم والحبوب(الرواشدة ،عليان،2016:154)

## ثانيا:دراسات سابقة

1- دراسة السيفاني وفاطمة 2021 : (المهارات الحركية الدقيقة وعلاقتها بالاستعداد المدرسي في القراءة والكتابة والرياضيات لأطفال ما قبل المدرسة )

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المهارات الحركية الدقيقة والقراءة على مقياس الاستعداد المدرسي لأطفال ما قبل المدرسة و الكشف عن علاقة المهارات الحركية الدقيقة والكتابة على مقياس الاستعداد المدرسي لأطفال ما قبل المدرسة وكذلك هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المهارات الحركية الدقيقة والرياضيات على المقياس ذاته, تكونت عينة الدراسة من (120) طفل منهم (52) طفل ذكور و(68) اناث , تم تطبيق اختبار (جاهز) بريو نكس- اوسيرتسكي للبراعة الحركية (1978 ) بعد تعريبه من قبل عبد الصمد 2002 كما تم تطبيق مقياس جاهز للاستعداد المدرسي الطبعة الثالثة معربا من قبل عامر 2005 , بينت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط طردي قوي بين المهارات الحركية الدقيقة بشقيها ومستوى الأداء في القراءة وهو ارتباط إحصائي قوي ,كما بينت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط طردي متوسط بين المهارات الحركية الدقيقة ومستوى الأداء في الكتابة وهو ارتباط متوسط إحصائيا ,كما أشارت النتائج إلى أن التحكم الحركي البصري يتأثر بمستوى الأداء في الكتابة ووجود ارتباط طردي قوي بين المهارات الحركية الدقيقة مستوى الأداء الرياضيات وهو ارتباط دال إحصائيا.

2- محمد (2022) : (الخصائص السايكومترية لم مقياس المهارات الحركية الدقيقة (Ablls) على عينة من أطفال اضطراب طيف التوحد بالمراكز تأهيل ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة أسيوط ) هدفت الدراسة إلى إعداد مقياس للمهارات الحركية الدقيقة لدى أطفال طيف التوحد ملائما للبيئة المصرية والعربية كما هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص السايكومترية لمقياس المهارات الحركية الدقيقة لأطفال طيف التوحد من حيث الصدق والثبات , تكونت عينة الدراسة من (120) طفل وطفلة من أطفال طيف التوحد, أما أداة البحث فكانت عبارة عن مقياس للمهارات الحركية الدقيقة تم إعداده من قبل الباحثة ,وكانت نتائج البحث تشير إلى أن مقياس المهارات الحركية الدقيقة يتمتع بصدق محتوى مقبول وثبات جيد , كما بينت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي الدرجات المنخفضة ومتوسطات درجات الأطفال ذوي الدرجات المرتفعة في مقياس المهارات الحركية.

3- محمد عيد (2023) ( استخدام العلاج الوظيفي في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لأطفال ذوي اضطراب التوحد )

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية استخدام العلاج الوظيفي في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لدى أطفال التوحد و تكونت عينة البحث من (10) أطفال .اما أداة البحث قامت الباحثة بإعداد مقياسا للمهارات الحركية الدقيقة ,أما نتائج الدراسة فقد أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجة أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة لصالح المجموعة التجريبية ووجود فروق

دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المقياس القبلي والبيدي للمجموعة التجريبية لصالح المقياس بعدي وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجة مقياس البعد وتتبع للمجموعة التجريبية .  
4- عليان واخرون (2016) : فعالية برنامج تدريبي سلوكي لتنمية بعض المهارات الحركية الدقيقة لدى الأطفال التوحيديين

هدفت الدراسة إلى تقديم برنامج تدريبي سلوكي لتنمية بعض المهارات الحركية الدقيقة لدى الأطفال التوحيديين ,تكونت عينة الدراسة من(5 ) أطفال توحيدين اما أداة البحث فكانت مقياسا للمهارات الحركية الدقيقة من إعداد الباحثين , كما دلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال المتوحيدين في الاختبارين القبلي و البعدي لمقياس المهارات الحركية الدقيقة لصالح البعدي كما دلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال لتوحيدين بين الاختبارين البعدي و ألتتبعي لمقياس المهارات الحركية الدقيقة .  
دلالات و مؤشرات الدراسات السابقة :

1- الهدف : هدفت دراسة(السيفاني 2021 ) إلى الكشف عن العلاقة بين المهارات الحركية الدقيقة والقراءة على مقياس الاستعداد المدرسي لأطفال ما قبل المدرسة و الكشف عن علاقة المهارات الحركية الدقيقة والكتابة على مقياس الاستعداد المدرسي لأطفال ما قبل المدرسة وكذلك هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المهارات الحركية الدقيقة والرياضيات على المقياس ذاته ,اما دراسة(محمد 2022 ) فقد هدفت إلى إعداد مقياس للمهارات الحركية الدقيقة لدى أطفال طيف التوحد ملائما للبيئة المصرية والعربية كما هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص السايكومترية لمقياس المهارات الحركية الدقيقة لأطفال طيف التوحد من حيث الصدق والثبات, اما دراسة ( محمد عيد 2023 ) هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية استخدام العلاج الوظيفي في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لدى أطفال التوحد, اما دراسة (عليان 2016 ) فقد هدفت إلى تقديم برنامج تدريبي سلوكي لتنمية بعض المهارات الحركية الدقيقة لدى الأطفال التوحيديين اما البحث الحالي فقد هدف الى - قياس مستوى المهارات الحركية الدقيقة لدى تلاميذ التربية الخاصة ,وهدف الى معرفة دلالة الفروق في مستوى المهارات الحركية الدقيقة تبعاً لمتغير الجنس ( ذكور- الإناث ) .

2- العينة :

تكونت عينة دراسة (السيفاني 2021 ) و دراسة ( محمد 2022 ) من (120 ) طفل اما دراسة (محمد عيد 2023 ) تكونت من 10 أطفال و دراسة ( عليان 2016 ) تكونت من (5 ) أطفال اما عينة البحث التالي فقد تكونت من (150 ) تلميذ وتلميذة من تلاميذ التربية الخاصة .

3- المنهج :

تشابهت دراسة السيفاني 2021 و دراسة محمد عيد 2022 مع البحث الحالي باستخدام البحث الوصفي أم دراسة عليان 2016 و دراسة محمد عيد 2023 فقد استخدمت البحث التجريبي .

4- الاداة :

كانت أداة دراسة (السيفاني 2021 ) اختبار جاهز( بريو نكس- اوسيرتسكي للبراعة الحركية 1978 ) بعد تعريبه من قبل عبد الصمد 2002 اما بقية الدراسات فقد تشابهت مع البحث الحالي وكانت الاداة اختبار من اعداد الباحثين .

5- النتائج :

اشارت نتائج دراسة السيفاني 2021 الى وجود ارتباط طردي قوي بين المهارات الحركية الدقيقة بشقيها ومستوى الأداء في القراءة و الكتابة والرياضيات وهو ارتباط دال إحصائياً, اما نتائج دراسة محمد 2022 تشير إلى أن مقياس المهارات الحركية الدقيقة يتمتع بصدق محتوى مقبول وثبات جيد , كما بينت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ذوي الدرجات المنخفضة ومتوسطات درجات الأطفال ذوي الدرجات المرتفعة في مقياس المهارات الحركية اما دراسة محمد عيد 2023 ,أما نتائج الدراسة فقد أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجة أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة لصالح المجموعة التجريبية ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المقياس القبلي والبدني للمجموعة التجريبية لصالح المقياس بعدي وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجة مقياس البعد وتتبع للمجموعة التجريبية ., اما دراسة عليان 2016 , كما دلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال لتوحيدين في الاختبارين القبلي و البعدي لمقياس المهارات الحركية الدقيقة لصالح البعدي كما دلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال لتوحيدين بين الاختبارين البعدي و ألتبعي لمقياس المهارات الحركية الدقيقة .اما نتائج البحث الحالي سوف يتم عرضها في الفصل الرابع .

منهجية البحث

أولاً- منهج البحث:

من اهم الخطوات في اجراءات البحث هي تحديد منهج البحث، ومن المعلوم ان طبيعة الموضوع المدروس هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم في البحث (عباس، وآخرون، 2009: 74). وفي هذا البحث اعتمد الباحثان المنهج الوصفي كونه الأقرب الى تحقيق اهداف البحث. والذي يتناول دراسة الظاهرة كما توجد عليه في الواقع، ويهتم بوصفها من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة المدروسة وصفا دقيقا ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يبين مقدار وحجم الظاهرة المدروسة .(العنوم و المنيزل، 2010: 261).

ثانياً - تحديد مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث "جميع الأفراد او الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، أو هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج البحث". (محمد، 2012:47)

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بتلاميذ التربية الخاصة في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي ( 2024-2025) ومن خلال مراجعة الباحثان للمديرية العامة للتربية في مركز محافظة نينوى / الإعداد و التدريب تبين ان عدد تلاميذ التربية الخاصة يبلغ ( 2513) تلميذ و تلميذة بواقع 1411 ذكور و 1102 اناث

### ثالثاً - اختيار عينة البحث

العينة مجموعة جزئية من مجتمع البحث. يتم اختيارها بطريقة معينة وأجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي (العباسي، 2018: 129). قد تم اختيار عينة البحث بالأسلوب العشوائي و قد بلغ عدد أفراد عينة البحث الحالي (150) تلميذا و تلميذة كما موضح في الجدول ( 1 )

### الجدول (1)

#### عينة البحث للعام الدراسي ( 2024 - 2025 )

الكلية	العينة	
	150	72
78		اناث

### رابعاً - أداة البحث

وتعرف بأنها الوسيلة التي من خلالها يستطيع الباحث أن يجمع البيانات التي تجيب عن أسئلة بحثه وحل مشكلته. (السعداوي والجنابي ، 2013: 24) ونظرا لطبيعة البحث فقد تم اعتماد الاختبار و بطاقة الملاحظة بشكل أساسي كأداة لقياس متغيرات البحث، و يعد الاختبار من أكثر الأدوات ملائمة للحصول على المعلومات والبيانات التي تخدم البحث الحالي.(ملحم، 2010: 259) ، ونظرا لعدم وجود أداة جاهزة تناسب البحث الحالي قام الباحثان بإعداد الاختبار على وفق الخطوات الآتية.

### 1- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة:

إذ اطلع الباحثان على العديد من الأدبيات والدراسات السابقة دراسة محمد عيد 2023 و دراسة السيفياني 2021

## 2- تحديد فقرات الاداة :

تم تحديد فقرات الاداة بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وقد تم وضع ( 8 ) مهارات وهي (مهارة مسك القلم - مهارة فك و غلق أزرار القميص - مهارة استخدام طين الصلصال - مهارة ربط وعقد الشريط - مهارة الكتابة فوق الخط - مهارة تركيب الإشكال - مهارة استخدام المقص - مهارة استخدام الملقط) كما تم عرض الاداة على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في طرائق التدريس و العلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم حول صلاحية محاور الاداة أذا بلغت عدد فقرات الاداة (13) فقرة موزعة على ثمانية مهارات ولاختيار بدائل بطاقة الملاحظة تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي المتدرج، الذي يتناسب مع فقرات الاختبار باختيار البديل المناسب " وكانت البدائل هي " جيد ، متوسط، ضعيف وأعطيت الأوزان المرادفة لها على التوالي (3، 2، 1).

**3- صدق الاداة:** يعد الصدق من المعالم الرئيسية المهمة التي يقوم عليها القياس النفسي و التربوي، ويقصد الصدق ان يقيس المقياس ما يطلب منه قياسه (ربيع، 2009:113)، وللتحقق من صدق الأداة اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري

### الصدق الظاهري

يعد مظهر أولي من مظاهر صدق المحتوى يتم التوصل إليه من خلال عرض الأداة على مجموعة من الخبراء وذلك لتفحص الاختبار أو أداة القياس ظاهرياً والخروج باستنتاج أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه. (العباسي، 2018: 286).

و عليه قام الباحثان بالتحقق من الصدق الظاهري لأداة البحث من خلال عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم النفسية و التربوية و طرائق التدريس، لبيان آرائهم السديدة في صلاحية فقرات الاختبار و في ضوء آراء الخبراء تم اعتماد الاختبار

### 4- ثبات الاداة:

الثبات يقصد به مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع بإعادة تطبيق الاختبار نفسه على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف المشابهة نفسها قدر الإمكان. (ملحم ، 2010:372)و تم حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق

#### أ- طريقة إعادة الاختبار:

اعتمد الباحثان في استخراج ثبات الاداة على طريقة إعادة الاختبار وتعد هذه الطريقة من أهم طرق حساب الثبات، بل من ابسط الطرق وأسهلها في إيجاد معامل ثبات الاختبار، وتتخلص هذه الطريقة في تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد، ثم يعاد التطبيق مرة أخرى على نفس المجموعة في ظروف مشابهة تماما للظروف التي سبق اختبارهم فيها، ثم حساب معامل الارتباط المناسب بين التطبيقين لنحصل على معامل ثبات درجات الاختبار (إسماعيل، 2004:27).

وتم استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة إذ تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (30) تلميذ و تلميذة من غير عينة البحث الأساسية , ومن ثم أعيد تطبيق المقياس على نفس العينة بعد مرور (15) يوماً بعد التطبيق الأول وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون, وكانت قيمة الثبات (0,82) وهو معامل عالٍ يشير إلى ثبات المقياس وإمكانية الاعتماد عليه وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية على أفراد عينة البحث الأساسية .

#### 8- وصف الاداة بصيغته النهائية

بعد التحقق من الخصائص السايكومترية المتمثلة بمؤشرات الصدق والثبات أصبحت الاداة بصيغتها النهائية مكونة من (13) فقرة و موزعة على سبعة مهارات ، وتتراوح الدرجة الكلية للاداة من (13-39) وبمتوسط فرضي ( 26 ) درجة، وبذلك أصبحت الاداة جاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

#### 9- تعليمات الاجابة على الاداة

وضعت الباحثة تعليمات الإجابة على فقرات الاختبار التي تتضمن اختيار بديل واحد من ثلاثة بدائل وذلك بوضع علامة ( √ ) أمام البديل المناسب، والتأكيد على عدم وجود إجابة صحيحة أو خاطئة وأن الاجابة الصحيحة هي التي تناسب المفحوص نفسه، فضلاً عن التأكيد على عدم كتابة الاسم وأن الإجابات تستخدم لغرض البحث العلمي مع الحفاظ على سريتها.

#### 10- تصحيح الاداة وحساب الدرجة

من اجل إعطاء الصفة الرقمية لاستجابة أفراد العينة الأساسية للبحث على فقرات الاختبار إذ يتم تصحيح المقياس في ضوء مقياس ثلاثي التدرج، إذ يتم منح (3) درجة للبديل (جيد)، و(2) درجة للبديل (متوسط)، و(1) درجة للبديل (ضعيف) .

#### خامساً : تطبيق أداة البحث

بعد تهيئة أداة البحث واستكمال شروط أعداد الاداة طبق الباحثان الاداة على العينة المتكونة من تلاميذ التربية الخاصة في مركز محافظة نينوى من خلال قيام الباحثان بزيارة المدارس والالتقاء بالتلاميذ , وتم تطبيق الاداة من يوم الأحد المصادف (2025/2/23) الى يوم الخميس المصادف (2025\2\27)

#### سادساً : الوسائل الإحصائية

تم معالجة البيانات إحصائياً بالاعتماد على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss). واستخراج نتائج البحث عن طريق الحاسبة الإلكترونية .

## إجراءات البحث

## الهدف الاول: قياس مستوى المهارات الحركية الدقيقة لدى تلاميذ التربية الخاصة

للتحقيق من الهدف عولجت البيانات إحصائياً لدرجات أفراد العينة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، وبلغ (المتوسط الحسابي) للعينة على المقياس (31.3) درجة، ب (انحراف معياري) (6.774161) درجة، فيما كان المتوسط الفرضي (26) درجة واستخدام الباحثون الاختبار التائي T لعينة واحدة اتضح أن القيمة المحسوبة بلغت (9.582) اما الجدولية تبلغ (1.98) ، وبهذا أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (150)، و يعني هذا وجود فروق واضحة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وجدول الاتي يوضح ذلك.

## جدول (1) مستوى المهارات الحركية الدقيقة

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	1.98	9,582	150	26	6.774161	31.3	150

ومن خلال أعلاه تبين وجود فرق لصالح المتوسط الحسابي أي ان التلاميذ لديهم مهارات حركات دقيقة و يعزي الباحثان النتيجة الى ان معظم تلاميذ التربية الخاصة قابلين للتعلم وان لديهم مهارات أكاديمية وجسمية تؤهلهم للانخراط بشكل طبيعي مع المجتمع , كما يعود السبب الى ان صفوف التربية الخاصة تتمتع بخصائص معينة تعمل على تنمية المهارات التي يمتلكها تلاميذ التربية الخاصة من خلال ربطها و توظيفها في الدروس والأنشطة التي تقدم

الهدف الثاني دلالة الفروق في مستوى المهارات الحركية الدقيقة تبعاً لمتغير الجنس ( ذكور - الإناث) لتحقق هدف البحث قام الباحثون باستعمال (الاختبار التائي T لعينتين مستقلتين) واتضح ان (المتوسط الحسابي) للذكور يساوي ( 33.194 ) اما (الانحراف المعياري) بلغ (6.281) اما الإناث فقد بلغ المتوسط الحسابي لهن (29.551) بانحراف معياري (6.779) وبلغت (قيمة T) المحسوبة (3.3829) وان الجدولية بلغت (1.98) بمستوى (0,05) وبدرجة حرية (149) والجدول الاتي يوضح ذلك

## جدول (2) دلالة الفروق بين الذكور - الإناث

مستوى الدلالة	قيمة T		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	نوع أجنس
	الجدولية	المحسوبة				
0,05	1.98	3.3829	6.281	33.194	72	الذكور
			6.779	29.551	78	الأنات

من خلال الجدول أعلاه اشارت النتائج على ان القيمة T المحسوبة اكبر من قيمة T الجدولية ويدل هذا الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور وتعزى النتيجة الى البنية الجسدية للذكور التي تكون في اغلب الأحيان اقوي من بنية جسد الإناث , وكما للنتيجة الأسرية دور في تنمية تلك المهارات فالسائد لديهم ان الذكور من الاطفال يجب ان يمارسوا كل الأفعال البدنية من مهارات حركية دقيقة و كبيرة لكي ينشئ الطفل كرجل قوي

## الاستنتاجات

- 1- بإمكان تلاميذ التربية الخاصة القيام بعمليات حركية دقيقة
- 2- الصفوف الخاصة لها تأثير على التلاميذ بما تحتويه من اختبارات ووسائل

## التوصيات

- 1- إدراج اختبارات نفسية ومهارية في صفوف التربية الخاصة
- 2- إقامة ورشات عمل لكيفية عمل الاختبارات الحركية للأطفال
- 3- إشراك المعلمين والمعلمات في الورش الخاصة بتنمية المهارات لدى التلاميذ

## المقترحات

- 1- اجراء بحث مقارنة بين مهارات حركية دقيقة ومهارات حركية كبيرة
- 2- اجراء بحث مقارنة بين الاعتياديين وتلاميذ التربية الخاصة بمدى املاكهم للمهارات الحركية الدقيقة

## المصادر

1. محمد، على عودة (2012) : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط1، دار أفكار للدراسات والنشر، سوريا، دمشق.
2. السعداوي، محسن علي، وسليمان الحاج عكاب الجنابي (2013): **ادوات البحث العلمي في التربية الرياضية**، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
3. إسماعيل، بشرى (2004): **المرجع في القياس النفسي**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
4. حفيظ، مفيدة (2022) **مقياس اكتساب المهارات الحركية والبدنية**، جامعة باتنة، الجزائر.

5. ربيع محمد شحاتة (2009): "قياس الشخصية"، ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .
6. الرواشدة، ممدوح موسى، عليان هاني شحات(2016) فعالية برنامج تدريبي سلوكي لتنمية بعض المهارات الحركية الدقيقة لدى الأطفال التوحيديين، مجلة العلوم التربوية.
7. سارة، يحيى إبراهيم(2011) تأثير برنامج تعبير حركي باستخدام الدمج بين الأطفال ذوي إعاقة التوحد والأطفال الغير معلقين على اكتساب بعض المهارات الحركية والتفاعل الاجتماعي، رسالة ماجستير، كلية تربية رياضية بنات، جامعة حلوان، مصر .
8. السفيناني، فاطمة، ساما خميس(2021) المهارات الحركية الدقيقة وعلاقتها بالاستعداد المدرسي في القراءة والكتابة والرياضيات لأطفال ما قبل المدرسة، بحث منشور، جامعة الطائف، السعودية.
9. سهي، احمد، أمين نصر(2002) الاتصال اللغوي للطفل، دار الفكر، ط1، عمان، الأردن.
10. سيسالم، كمال(2002) موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات.
11. طلال، عبدا لله، حسن ألعامدي(2006) خصائص رسوم عينة من مرضى الرهاب الاجتماعي ودلالاتها الرمزية، دراسة حالة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
12. عباس، محمد خليل، ومحمد بكر نوفل، ومحمد مصطفى العبسي، وفريال محمد ابو عواد، (2009): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
13. العباسي، كامل فاضل خليل(2018): اساليب البحث العلمي، ط1، دار نون للطباعة والنشر، الموصل، العراق
14. عبد الحكيم، علي آية مجدي ( 2020 ) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض المهارات الحركية لخفض الأفاء عي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم مجلد السادس والعشرين العدد السابع
15. العنوم، عدنان يوسف، والمنيزل عبد الله فلاح ، (2010): "مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية"، ط1، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
16. عليان، هاني شحاتة أحمد- الرواشدة، ممدوح موسى أحمد( 2016 ) : فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لتنمية بعض المهارات الحركية الدقيقة لدى الأطفال التوحيدين مجلة العلوم التربوية العدد الثاني الجزء الثاني
17. عمر، احمد مختار(2008) معجم اللغة العربية المعاصر، ط3، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر .
18. محمد، هويدة علي عبد القادر ( 2022 ) :الخصائص السومرية لم مقياس المهارات الحركية الدقيقة على عينة من أطفال اضطراب طيف التوحد بمدينة تأهيل ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

- بمحافظة أسيوط مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي التربوي كلية التربية جامعة أسيوط المجلد الخامس العدد الرابع
19. محمد عيد, زينب منير ( 2023 ): استخدام العلاج الوظيفي في تنمية المهارات الحركية الدقيقة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مجلة كلية التربية ببنها العدد 137 يناير جزء واحد
20. ملحم ، سامي محمد (2010) : "مناهج البحث في التربية وعلم النفس" ، ط6 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن
21. هاجر، غندور(2020) دور الألعاب الحركية في تنمية الحركة الدقيقة لدى الطفل المعاق ذهنيا- دراسة ميدانية بإحدى مراكز التكفل بالأطفال المعاقين ذهنيا، جامعة باجي مختار، مجلة التكامل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
22. يوسف، سليمان(2010) المرجع في التربية الخاصة المعاصرة- ذو الاحتياجات الخاصة التربوية الخاصة بين الواقع وفاق المستقبل، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

23- Rule, A. C., Smith, L. L. (2018). Fine Motor Skills, Executive Function and Academic Achievement. In H. Brewer & M. R. Jalongo (Eds), Physical Activity and Health Promotion in the Early Years Effective Strategies for Early Childhood Educators (pp 19- 36).

24-Drifte, Antonio(2014)Early learning goals for children with special needs; learning through London.

25- Lang ,oreilly m, healy o.et al(2012) Sensory integration therapy for autism spectrum disorders a systematic riview. Research in autism spectrum disorders

26- Rule, A. C., Smith, L. L. (2018). Fine Motor Skills, Executive Function and Academic Achievement. In H. Brewer & M. R. Jalongo (Eds), Physical Activity and Health Promotion in the Early Years Effective Strategies for Early Childhood Educators (pp 19- 36)

